

أرأت قريش خروج المسلمين، خافوا خروج النبي محمد، واتفقوا أن يأخذوا من كل قبيلة من قريش شاباً فيقتلون محمداً فيتفرق  
دمه بين القبائل. [22] فأخبر جبريل محمداً بالخبر وأمره أن لا ينام في مضجعه تلك الليلة، فأمر محمد علياً أن يبيت في فراشه بدلا  
منه ويتغلى ببرده الأخضر ليظن الناس أن محمدا نائم في فراشه. واجتمع أولئك نفر عند بابه، لكنه خرج من بين أيديهم لم يره  
فلما أصبحوا ساروا [31][Aya-9. 30] وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ png، منهم أحد  
إلى علي يحسبونه النبي، وكان محمداً قد أمر علياً أن يؤدي الأمانات إلى أهلها ففعل، حيث كان أهل قريش يضعون أماناتهم عند  
محمد. وكانوا في مكة يعلمون أن علياً يتبع محمداً أينما ذهب، وبقي علي في مكة ثلاثة أيام حتى وصلتته رسالة محمد عبر رسوله  
أبي واقد الليثي يأمره فيها بالهجرة للمدينة.